

مقالات رأي

يوسف عبد المنان يكتب، ملف المتعاونين

أضواء البيان • 07-02-2025 • 3 دقائق قراءة

خارج النص

ملف المتعاونين

نمضي في أكثر الملفات تعقيدا لارتباطها بالأمن القومي للسودان والعلاقات الخارجية وحقوق الإنسان وآلاف افراد ورد حقوق ضحايا التمرد قبل هيبة الدولة والاقتصاص من القتلة وانصاف الضحايا الذين هم على قيد الحياة والقتلى والمشردين و المتعاونين مع الميليشيا تتعدد مهنهم منهم السفراء الذين خدموا الجنجويد أكثر من خدمة الدولة التي تنفق علي رواتبهم والذين تعاونوا على الإثم والعدوان منهم أطباء نذروا أنفسهم لخدمة الميليشيا وتعاونو معها على الإثم والعدوان وحتى أعضاء المكتب التنفيذي لنقابة الأطباء المحلولة وهي نقابة محسوبة على المؤتمر الوطني والحركة الاسلاميه منهم من خصص مستشفياته الخاصة التي شيدت بالمال العام لعلاج مصابي وجرحى الجنجويد حصريا ورفضت هذه المستشفيات استقبال المرضى والمصابين من عامة الناس لأن المستشفى الواحد بلغ ايجاره الشهري ٣٤مليار جنيها سوداني فهل يعتبر هذا الطبيب يؤدي واجب إنساني؟ ام يخدم مشروع هدم الدولة السودانيه وهل مد الميليشيا بالدواء وعلاج جرحاها يعتبر عدوانا ام هي خدمة من أجل الانسانيه

وفي القطاع القانوني سخر بعض المحامين مكاتبهم لتوثيق معاملات بين اللصوص والنهابين وتقنين مبيعات وعقود لأراضي ومنقولات مواطنين فهل مثل هؤلاء المحامين يخضعون فقط لقانون المحاماة الذي يسحب رخصة المحامي الذي يرتكب أخطاء في الممارسة المهنيه؟ ام يخضعون للقانون الجنائي باعتبارهم تعاونوا على القتل والنهب والصوصية وتفشي الرذيلة في المجتمع وحتى مايعرف بالماذون الشرعي في الأحياء والمدن ممن يتكفلون نيابة عن القضاء بمباشرة مهام عقوبات الزواج هؤلاء ارتكبوا جنایات كبيرة في حق أنفسهم وفي حق الأديان السماوية وهم يبرمون عقود زواج لرجلين من امرأة واحدة يتناوبون في فراشها كأنها عاهرة في بيوت البغاء فانجبين أبناء مجهولي الأب وهذا الملف الاجتماعي المسكوت عنه حياء غير مبرر يجب فتحه الآن ومباشرة إجراءات قانونيه تطال الآباء والأمهات والماذون الذي أبرم عقد نكاح يتنافى مع كل الأديان والقيم الانسانيه وينحط بهؤلاء السفلة أسفل سافلين

أن قضية المتعاونين لا تختزل في الإدارة الأهلية وحدها ولا موظفي الدولة ولا (القوادين) ومرشدي القتل لبيوت ضباط المعاشات ولا الذين مارسوا الابتزاز للحصول على المال دون وجه وقضية المتعاونين يجب النظر إليها برؤية عميقة والتحري الدقيق عن من هو التعاون مع الميليشيا حتى لا تصبح تهمة التعاون سيفا مسلطا للظلم والحيث وتصفية الحسابات وفي ذات الوقت تجريد القضية من أي ظلال سياسية وردع محاولات قوى الحرية والتغير فرض حماية للقتلة والسارقين بدعوى انهم ثوار لا ثوار في الحق العام والحق الخاص ونواصل

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/1817> يوسف-عبد-المنان-يكتب،-ملف-المتعاونين

